

تفسير ابن كثير

وَمِنْهُمْ مَّنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَمِنْهُمْ مَّنْ لَا يُؤْمِنُ بِهِ ^ج وَرَبُّكَ أَعْلَمُ بِالْمُفْسِدِينَ

وقوله : (ومنهم من يؤمن به ومنهم من لا يؤمن به وربك أعلم بالمفسدين) أي : ومن هؤلاء الذين بعث إليهم يا محمد من يؤمن بهذا القرآن ، ويتبعك وينتفع بما أرسلت به ، (ومنهم من لا يؤمن به) بل يموت على ذلك ويبعث عليه ، (وربك أعلم بالمفسدين) أي : وهو أعلم بمن يستحق الهداية فيهديه ، ومن يستحق الضلالة فيضلّه ، وهو العادل الذي لا يجور ، بل يعطي كلا ما يستحقه ، تبارك وتعالى وتقدس وتنزه ، لا إله إلا هو .